

مدى اهتمام شركات القطاع الخاص في محافظة دهوك بالإنفاق في مجالات المسؤولية الاجتماعية

بحث استطلاعي لا راء عينة من الجهات المهنية المطلعة على القوائم المالية لشركات القطاع الخاص في محافظة دهوك

أحمد إسماعيل مُجد صالح

قسم التقنيات الحاسوبية، الكلية التقنية الإدارية، الجامعة التقنية/ دهوك، اقليم كردستان- العراق

(تاريخ استلام البحث: 7 أيلول، 2022، تاريخ القبول بالنشر: 4 كانون الاول، 2022)

الخلاصة

تزايد اهتمام شركات القطاع الخاص بالمسؤولية الاجتماعية في الأونة الأخيرة، إذ أصبح اليوم آلية تنافسية بين الشركات لجذب زبائن وعملاء أكثر والحصول على حصة سوقية أكبر، وتم اصدار العديد لعديد من القوانين والتشريعات من قبل مختلف البلدان والمنظمات الدولية لدفع الشركات إلى الاهتمام بالمسؤولية الاجتماعية، ولتقليل أعباء تلك الشركات على المجتمع والبيئة، والموارد البشرية للشركة.

يهدف البحث إلى إلقاء الضوء على أهمية المسؤولية الاجتماعية لشركات القطاع الخاص، التعرف على مستوى الانفاق الاجتماعي الذي يتم تضمينه في القوائم المالية لشركات القطاع الخاص في محافظة دهوك في اتجاه كل من العاملين في الشركة، والمجتمع الذي تعمل فيه الشركة، والبيئة العامة المحيطة بالشركة، تشجيع الشركات القطاع الخاص العاملة في محافظة دهوك إلى زيادة مساهمتها في الأنشطة الاجتماعية بجميع جوانبها الداخلية تجاه العاملين، والخارجية تجاه المجتمع المحلي والبيئة.

ولتحقيق أهداف البحث تم الاعتماد على فرضية رئيسة مفادها قيام شركات القطاع الخاص العاملة في محافظة دهوك بالإنفاق في مجالات المسؤولية الاجتماعية بشكل مقبول، واختبار فرضية البحث فقد اعتمد على المنهج النظري التحليلي في إطاره النظري، والمنهج الوصفي الكمي من خلال إعداد استبانة خاصة لاستقصاء آراء أربعة مجتمعات، وهي مجتمع مكاتب تدقيق الحسابات في محافظة دهوك، ومكاتب تنظيم الحسابات، ومخمي ضريبة الشركات في مديرية ضريبة الشركات في محافظة دهوك، ومخمي الضريبة في مديرية كبار المكلفين/ مكتب دهوك.

توصلت البحث إلى مجموعة من الاستنتاجات أبرزها، أن إنفاق شركات القطاع الخاص العاملة في محافظة دهوك في مجال مسؤوليتها الاجتماعية تجاه العاملين فيها ليست بالشكل المطلوب، إنفاق شركات القطاع الخاص العاملة في محافظة دهوك في مجال مسؤوليتها الاجتماعية تجاه المجتمع بشكل ضعيف، ويؤكد ذلك آراء أفراد عينة البحث، (69%) من أفراد عين البحث غير راضين عن الأداء الحالي للشركات تجاه المجتمع، هناك إنفاق ضعيف جداً لشركات القطاع الخاص العاملة في محافظة دهوك في مجال مسؤوليتها الاجتماعية تجاه البيئة، ويؤكد ذلك آراء أفراد عينة البحث، (76%) من أفراد عينة البحث غير راضين عن الأداء الحالي للشركات تجاه البيئة.

قدم البحث مجموعة من المقترحات، أهمها على شركات القطاع الخاص العاملة في محافظة دهوك القيام بمسؤوليتها الاجتماعية بشكل أفضل تجاه كل من العاملين والمجتمع والبيئة، وجود دور للقانون في دعم الشركات الى القيام بمسؤوليتها الاجتماعية، مثل وجود خصم وإعفاءات ضريبية في قانون ضريبة الشركات مقابل قيامها بمسؤوليتها الاجتماعية.

الكلمات المفتاحية: المسؤولية الاجتماعية، القطاع الخاص، العاملين، المجتمع، البيئة

المقدمة

القوانين والتعليمات والإجراءات بهذا الخصوص، وظهور العديد من المنظمات غير الحكومية للعمل جنباً الى جنب الحكومات في مجالات المسؤولية الاجتماعية، ولحماية أفراد المجتمع والبيئة من الآثار السلبية التي تسببها العديد من الشركات الصناعية والتجارية.

نتيجة التغيرات المناخية التي حدثت في الوقت الحالي، والتي عانى منها سكان العالم، ازدادت اهتمامات الدول بالمسؤولية الاجتماعية، والتي أدت الى صدور العديد من

1. أهمية المسؤولية الاجتماعية في الوقت الحالي، الذي يكتسب اهتماماً متزايداً من قبل العديد من الدول والمنظمات البيئية.
2. أهمية دور شركات القطاع الخاص في التنمية الاقتصادية والاجتماعية للبلد.
3. أهمية تحقيق التوازن بين الأهداف الاقتصادية والاجتماعية والبيئية لشركات القطاع الخاص.
4. زيادة وعي ادارات الشركات القطاع الخاص في المحافظة حول أهمية المسؤولية الاجتماعية.
5. الاهتمام بالمسؤولية الاجتماعية من قبل شركات القطاع الخاص في محافظة دهوك سوف يساهم في تحسين مستوى الرفاهية الاجتماعية في المحافظة، والقضاء على بعض المشكلات الاقتصادية والاجتماعية والبيئية مثل الفقر والبطالة والتلوث.

2.1 مشكلة البحث:

تعتبر محاسبة المسؤولية الاجتماعية والقياس والإفصاح عن الأداء الاجتماعي للشركات الصناعية والتجارية من الاتجاهات المحاسبية الحديثة، والتي يمكن من خلالها التعرف على مستوى انفاق الشركات في مجالات المسؤولية الاجتماعية، وفي ظل هذا التوجه الجديد لشركات القطاع الخاص يمكن طرح إشكالية البحث من خلال السؤال التالي:

((إلى أي مدى تقوم شركات القطاع الخاص في محافظة دهوك بالإنفاق على مجالات المسؤولية الاجتماعية ؟))

3.1 فرضيات البحث:

كإجابة لإشكالية البحث يمكن وضع فرضية البحث من خلال فرضية رئيسة مفادها هو (قيام شركات القطاع الخاص العاملة في محافظة دهوك بالإنفاق في مجالات المسؤولية الاجتماعية بشكل مقبول) ويتفرع من هذه الفرضية الفرضيات الفرعية التالية:

1. قيام شركات القطاع الخاص في محافظة دهوك بالإنفاق على تجاه العاملين في الشركة بشكل مقبول.
2. قيام اشركات القطاع الخاص في محافظة دهوك بالإنفاق على المجتمع بشكل مقبول.

تواجه الشركات الاقتصادية في الوقت الحالي العديد من التحديات التي يشهدها عالم الأعمال، ولنتيجة التغيرات السريعة في بيئة عملها تتحمل الشركات العديد من التكاليف لاسيما الانفاق في مجالات المسؤولية الاجتماعية استجابةً لمتطلبات ناتجة عن أنشطته الرئيسة، ضماناً لاستمرار أعمالها.

تهدف الشركات زيادة انتاجها، وتحقيق أعلى مستوى من الأرباح، وقد تحقق هذه الأهداف على حساب استغلال جهود العاملين لديها مقابل أقل ما يمكن من التكاليف، أو على حساب صحة المجتمع واستغلال مواردها بدون مقابل، أو على حساب إلحاق الضرر بالبيئة ومكوناتها. اذا كانت في السابق قياس كفاءة أداء الشركات على أساس مدى تعظيم أرباحها، أصبحت اليوم تقاس على أساس مدى قيامها بمسؤوليتها الاجتماعية جنباً الى جنب تعظيم الأرباح.

نظراً لخروج المحاسبة من إطاره التقليدي التي تهدف الى قياس نتيجة نشاط الشركات من الربح والخسارة، وبيان مركزها المالي، وتقديم المعلومات لمستخدمي القوائم المالية، جنباً الى جنب أهدافها القديمة تهدف اليوم الإفصاح عن مستوى المسؤولية الاجتماعية للشركات، وهي استجابةً لمتطلبات مستخدمي المعلومات المحاسبية.

المحاسبة اليوم هي أداة لخدمة المجتمع في العديد من المجالات، لاسيما في بيان مستوى المسؤولية الاجتماعية للشركات تجاه كل من العاملين فيها، والمجتمع، والبيئة، وبيان مدى تحقق الشركات الأهداف الاجتماعية جنباً الى جنب أهدافها الاقتصادية.

من هنا تأتي أهمية هذا البحث للتعرف على المدى الذي وصلت اليه شركات القطاع الخاص في محافظة دهوك للاهتمام بالمسؤولية الاجتماعية تجاه كل من حقوق العاملين فيها، وتحقيق الرفاهية الاجتماعية، والحفاظ على السلامة البيئية.

1. منهجية البحث

1.1 أهمية البحث:

جاءت أهمية البحث من خلال ما يلي:

الاجتماعية، في حين تناول المحور الثالث الإطار العملي للبحث الذي بين مستوى المسؤولية الاجتماعية لشركات القطاع الخاص في محافظة دهوك.

7.1 مجتمع وعينة البحث:

1. مجتمع البحث: لإجراء البحث الاستطلاعي والحصول على البيانات اللازمة تم اختيار أربعة مجتمعات مهنية حكومية وغير حكومية، وهي الجهات خارجية مستقلة عن الشركات، وهي جهات ذات العلاقة بشركات القطاع الخاص في المحافظة بحكم إطلاعها على القوائم المالية للشركات، وأنواع نفقاتها وهذه تفيد لتحقيق خاصية الصدق وعدم التحيز، وهذه المجتمعات هي:

أ. مكاتب تنظيم الحسابات في محافظة دهوك، وهي الجهة المهنية غير الحكومية المعنية بإعداد حسابات شركات القطاع الخاص في المحافظة.

ب. مكاتب التدقيق في محافظة دهوك، وهي الجهة المهنية المعنية بتدقيق حسابات شركات القطاع الخاص في المحافظة.

ت. مجتمع محملي ضريبة الشركات في مديرية ضريبة الشركات في محافظة دهوك، وهي الجهة المهنية الحكومية المعنية بتخمين مقدار الضريبة المستحقة على الشركات.

ث. مجتمع محملي ضريبة الشركات في مديرية كبار المكلفين/ مكتب دهوك، وهي الجهة المهنية الحكومية المعنية بتخمين مقدار الضريبة المستحقة على كبار الشركات.

2. عينة البحث: لصغر حجم مجتمعات البحث تم دراسة المجتمع بالكامل.

8.1 حدود البحث:

تتمثل حدود البحث بالآتي:

1. الحدود الموضوعية: يتناول مستوى المسؤولية الاجتماعية لشركات القطاع الخاص في محافظة دهوك.

2. الحدود المكانية: تتمثل الحدود المكانية بالشركات القطاع الخاص العاملة في حدود محافظة دهوك.

3. الحدود الزمانية للبحث: تتمثل تلك الحدود بالسنة المالي (2021).

3. قيام اشركات القطاع الخاص في محافظة دهوك بالإنفاق على البيئة بشكل مقبول.

4.1 أهداف البحث:

يهدف البحث إلى ما يلي:

1. إلقاء الضوء على أهمية المسؤولية الاجتماعية لشركات القطاع الخاص.

2. التعرف على مستوى الانفاق الاجتماعي الذي يتم تحمليه في القوائم المالية لشركات القطاع الخاص في محافظة دهوك على كل من:

أ. العاملين في الشركة.

ب. المجتمع الذي تعمل فيها الشركة.

ت. البيئة العامة المحيطة بالشركة.

3. الحكم على جودة الأداء الاجتماعي لشركات القطاع الخاص في محافظة دهوك.

4. تشجيع شركات القطاع الخاص العاملة في محافظة دهوك على زيادة مساهمتها في الأنشطة الاجتماعية بجميع جوانبها الداخلية تجاه العاملين، والخارجية تجاه المجتمع المحلي والبيئة.

5.1 منهج البحث وأدوات جمع البيانات:

بناءً على أهمية البحث، وفرضياته اعتمد البحث على

منهجين:

1. المنهج الوصفي التحليلي من خلال الاستعانة بالمراجع من الكتب، والرسائل والأطاريح الجامعية، والبحوث، والدوريات بالإضافة الى شبكة الانترنت في إعداد الإطار النظري للبحث.

2. منهج الدراسة الميدانية القائمة على الجانب الوصفي الكمي من خلال اعداد استمارة استبانة لاستقصاء اراء كل من مجتمع مكاتب تنظيم الحسابات ومكاتب تدقيق الحسابات العاملة في محافظة دهوك، ومجتمع محملي ضريبة دخل الشركات العاملة في دائرة ضريبة دخل الشركات في محافظة دهوك.

6.1 هيكلية البحث:

من أجل الوصول الى أهداف البحث تم تقسيمه الى ثلاثة محاور رئيسية، تناول الأول منهجية البحث، والمحور الثاني تناول الإطار النظري للبحث الذي يركز على الاطار العام للمسؤولية

2. الاطار النظري للبحث

1.2 مفهوم المسؤولية الاجتماعية للشركات:

تطور مفهوم المسؤولية الاجتماعية عبر مراحل زمنية طويلة، اذ لم يهتم بالوضع الداخلي للعاملين في الشركة، بل يهتم بالمجتمع ككل، والبيئة الخارجية بمختلف شرائحها (صلاح الدين، وأخرون، 2021: 6).

وقد تعددت المصطلحات المتعلقة بمفهوم المسؤولية الاجتماعية، مثل مواطنة الشركات والشركات الأخلاقية، وحوكمة الشركات، وهي كلها تنصب على تحمل الشركات لمسئولياتها نحو المجتمع، كما تتضمن المسؤولية الاجتماعية عدة أبعاد هي أبعاد قانونية واقتصادية وإنسانية وأخلاقية، وتتركز في بعض المجالات الخاصة، العمل الاجتماعي والتنمية البشرية ومكافحة الفساد والتشغيل والمحافظة على البيئة، وتستند المسؤولية الاجتماعية لرأس المال إلى نظرية أصحاب المصالح من حملة أسهم وشركاء وموردين وموزعين وعملاء، وأيضا العاملين وأسرهـم والبيئة المحيطة والمجتمع المحلي والمجتمع ككل (أنور، 2010: 5).

ان مفهوم المسؤولية الاجتماعية اتسم بالتغير والتطور المستمرين من حيث صلته بالتنمية المستدامة، لذلك من الضروري للشركات الحفاظ على التفاعل المستمر مع المجتمع المحيط الذي تعمل فيه من أجل تجنب الفشل، عندما تكون الشركات تهم بزيادة القيمة والثروة والربح عليها المشاركة في الأنشطة الاجتماعية، و أن مفهوم المسؤولية الاجتماعية أصبح يعتمد على العمل الجماعي، وتحفيز الأفراد، وتقليل الخسائر، بما في ذلك الاستخدام الأمثل للإمكانيات المادية والبشرية، ان مفهوم المسؤولية الاجتماعية لا يقتصر على استغلال الموارد الاقتصادية لأغراض توليد الإيرادات، بل يجب أن يتجاوز شركات الأعمال هذا المفهوم التقليدي، والتوجه نحو المتطلبات الاجتماعية للبيئات المحيطة، والحصول على ثقة المجتمع، ورضاء الموظفين (Moumany, et al., 2014: 509-510). مفهوم المسؤولية الاجتماعية في الوقت الحالي محل اهتمام كبير لعدد الحكومات وشركات القطاع الخاص، الشركات اليوم لا تهتم فقط بالبعد الاقتصادي، أي بكيفية

تحقيق الأرباح فقط، بل هناك اهتمام بالأبعاد البيئية والاجتماعية (Sitorus, 2019: 701).

يتجاوز مفهوم المسؤولية الاجتماعية حدود العمل الخيري، الى معنى أشمل وأكثر عمقاً لتحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية، من خلال ترسيخ المبادئ التي نحث على الاهتمام بالعمالة والمجتمع والبيئة المحيطة، وذلك من خلال وضع التشريعات وسن القوانين المنظمة في مجال المسؤولية الاجتماعية للشركات، والعمل على تطبيق تلك التشريعات والقوانين (عيسى، 2009: 7). ويختلف مفهوم المسؤولية الاجتماعية من بلد الى آخر ومن شركة الى أخرى، ولكن الأمر يتعلق بتشجيع الشركات لتكون أكثر وعياً بتأثيرات أعمالها على المجتمع والبيئة (Michalak, et al., 2016, 257-258).

ويرى الباحث هناك اختلاف في مفاهيم المسؤولية الاجتماعية، من حيث التسمية وكيفية التعبير عنها، وهذا يتعلق بمدى اهتمام الشركات في مجالات المسؤولية الاجتماعية، هناك شركات تهتم بمجال واحد من مجالات المسؤولية الاجتماعية، وهناك شركات تهتم بأكثر من مجال، وهناك شركات لا تهتم به أصلاً، وهناك شركات تهتم بشكل أفضل من غيرها، ولكن بالنهاية كل هذه المفاهيم والتسميات القصد منها المسؤولية الاجتماعية.

1.2 تعريف المسؤولية الاجتماعية للشركات:

المسؤولية الاجتماعية للشركات تتحملها جميع الشركات تجاه موظفيها، وعملائها، ومجتمعها، أن الالتزام الحقيقي بالمسؤولية الاجتماعية للشركات يوحد الشركة، ويعزز سمعتها، ويخلق ارتباطاً حيويًا مع المجتمعات التي تعمل فيها، المسؤولية الاجتماعية تساعد الشركات على جذب الأشخاص الكفؤين والمتخصصين، وتمكن الشركات ان تعلم موظفيها مواجهة التحديات الجديدة، وتمكن الشركات من العمل مع كبار منافسها (Tile, 2000: 23).

وتعرف المسؤولية الاجتماعية على أنها استراتيجية إدارية فعالة، والتي من خلال الحوار الاجتماعي، والمساهمة في تشكيل ظروف التنمية الاجتماعية والاقتصادية المستدامة

المسؤولية الاجتماعية للشركات هي نموذج أعمال ذاتي التنظيم يساعد الشركة على أن تكون مسؤولة اجتماعياً تجاه نفسها، وأصحاب المصلحة، تتضمن أمثلة أنشطة المسؤولية الاجتماعية للشركات تحسين مزايا الموظفين، تقليل استخدام الطاقة، حماية البيئة الطبيعية، أداء الأنشطة الخيرية مثل التبرع والخدمات التطوعية، إنتاج منتجات تدمج السمات الاجتماعية، ودعم المجتمعات المحلية (موسى و شرع، 2021: 272).

المسؤولية الاجتماعية للشركات تتنازعها فكرتان، الأولى تسحبها عن دائرة الالتزامات القانونية، وتقدمها على أنها مبادرات طوعية تؤيدها الشركات بمحض إرادتها المجردة دون أي ضابط قانوني ملزم، أما الثانية فتطرحها على أنها مسؤولية قانونية متكاملة الأركان تعددت مصادرها الاطارية الدولية (ظاهر، 2017: 172).

ويرى الباحث من خلال العرض السابق لبعض تعاريف المسؤولية الاجتماعية للشركات هناك اهتمام بالمسؤولية الاجتماعية لكافة شركات الأعمال، سواء كانت بشكل طوعي أو بشكل قانوني إلزامي.

3.2 الأسباب التي تدفع الشركات الى الاهتمام بالمسؤولية الاجتماعية:

تزايد في الآونة الأخيرة الاهتمام بالمسؤولية الاجتماعية للشركات، والتركيز على الدور الاجتماعي الذي يجب أن تلعبه الشركات في المجتمع، وفي محيط العمل الذي تنشط فيه، وتباين الرؤى حول ما إذا كانت المسؤولية التزاماً على تلك الشركات أم إجباراً عليها نحو المجتمع الذي تحقق من خلاله أرباحاً، أم أن هذه المسؤولية اختياراً للشركات تحسن من خلالها صورتها في المجتمع الذي تعمل فيه (عيسى، مصدر سابق: 20). من أهم دوافع الشركات تجاه الاهتمام بالمسؤولية الاجتماعية (عيسى، مصدر سابق: 20-21)، (عبدالقادر، مصدر سابق: 21)، (السليطي، 2009: 14)، (اللولو، 2009: 40):

1. التطور في المجال الصناعي الكبير الذي شهده العالم خصوصاً بعد الثورة الصناعية قد أثر على مجالات عديدة من حياة البشر، سواء من احتياجات لتأهيل الكادر البشري

(Mickalak, et al., 2016: 257-258). هي شعور بالالتزام من قبل مديري الشركات بالحفاظ على المسؤولية الاجتماعية، بالإضافة الى مصالح المنظمة، والرفاهية الفردية والعامية (Gholami, et al., 2012: 10112).

ويعرف المجلس العالمي للأعمال من أجل التنمية المستدامة المسؤولية الاجتماعية للشركات بأنها: التزام شركات الأعمال المتواصل بالسلوك الأخلاقي وبالمساهمة في التنمية الاقتصادية، وفي الوقت ذاته تحسين نوعية حياة القوى العاملة وأسرها فضلاً عن المجتمعات المحلية والمجتمع عامةً (بو زير، 2015: 42).

كما يعرف معهد الأمم المتحدة لبحوث التنمية الاجتماعية للمؤسسات أنها: السلوك الأخلاقي لشركة ما تجاه المجتمع، ويشمل سلوك الإدارة المسؤولة في تعاملها مع الأطراف المعنية التي لها مصلحة شرعية في شركات الأعمال، وليس مجرد حاملي الأسهم (بوزير، نفس المصدر: 42).

تعتبر المنظمة العالمية للمعايير المسؤولية الاجتماعية: بأنها نشاطات للشركة لتحمل المسؤولية الناجمة عن أثر النشاطات التي تقوم بها على المجتمع المحيط لتصبح نشاطاتها منسجمة مع منافع المجتمع والتنمية المستدامة (توام وسعاد، 2020: 23).

عرف كارول: المسؤولية الاجتماعية على أنها التزام يتوجب على القطاع الخاص للأعمال القيام به تجاه المجتمع، وأن من شأن هذا الالتزام أن يعمل على تعظيم الآثار الاجتماعية لنشاطات المنظمات على المجتمع، وتخفيض الآثار السلبية لتلك النشاطات إلى أكبر قدر ممكن (صلاح الدين وآخرون، مصدر سابق: 6).

عرفت غرفة التجارة العالمية المسؤولية الاجتماعية على أنها: جميع المحاولات التي تساهم في أن تتطوع الشركات لتحقيق تنمية بسبب اعتبارات أخلاقية واجتماعية، وبالتالي فإن المسؤولية الاجتماعية تعتمد على المبادرات الحسنة من الشركات دون وجود إجراءات ملزمة قانونياً، ولذلك فإن المسؤولية الاجتماعية تتحقق من خلال الإقناع والتعليم (Elasrag, 2011: 1).

الاعتراف بالمسؤولية الاجتماعية للمؤسسات حيث لم يعد معيار تقييم الأداء للشركة هو تعظيم الربح بقدر ما يجب أن يتسق هذا الربح مع مراعاة الأثر الإيجابي للشركة، وتوفير البيانات الملائمة عن التكاليف وما يترتب عليه من منافع وكيفية توزيعها على المجتمع (عبدالقادر، 2021: 20).

قيام الشركات بالمسؤولية الاجتماعية تساعدها في توحيد الشركة، ويعزز سمعتها، ويخلق ارتباطاً حيوياً مع المجتمعات التي تعمل فيها، المسؤولية الاجتماعية تساعد الشركات على جذب الكفاءات العالية من الأشخاص المتطورين والمتخصصين، وتمكن الشركات تعلم موظفيها لمواجهة التحديات الجديدة، وتمكن الشركات العمل مع كبار منافسها من أجل البقاء (Tile, 2000: 23).

هناك تقسيم لأهمية المسؤولية الاجتماعية الى (صلاح الدين وأخرون، مصدر سابق، 6-8)، (الجعفري، 2022: 290-294)، (النعيمان وحسين، 2011: 315-316)، (بوزير، مصدر سابق: 65)، (كلثوم وجميلة، 2019: 9-10)، (مصطفى ومسعود، 2021: 130-104)، (حساني وشري، 2018: 311)، (خلف، 2009: 8)، (مُجَد، 2021: 147)، (النعيمات وحسين، مصدر سابق: 318):

1. أهمية المسؤولية الاجتماعية بالنسبة للشركة:
- أ. تحسين صورة الشركة في المجتمع وخاصة لدى العملاء.
- ب. الالتزام بالمسؤولية من قبل الشركات تحسن مناخ العمل، كما تؤدي إلى تحسين روح التعاون والترابط بين مختلف الأطراف.
- ت. اكتساب ثقة الجمهور، ورضاء المستهلكين بما يساعد في خدمة الأهداف الاقتصادية للشركة.
- ث. تمثل المسؤولية الاجتماعية تجاوباً فعالاً مع التغيرات الحاصلة في حاجات المجتمع.
- ج. تحسين مناخ العمل للشركة.
- ح. تعتبر نظاماً فعالاً في قياس الأداء، يمكن من خلاله تقييم أداء العاملين في الشركات.

خ. تحديد وقياس صافي المساهمة الاجتماعية للشركة عن طريق مقارنة التكاليف والمنافع الاجتماعية، حيث لا يمكن استخدام

للقيام بالأعباء الضخمة لمقابلة هذا التطور سواء في المجال التكنولوجي أو الصناعي، أو الخدمي.

2. الأثر السلبي لقيام الصناعات الحديثة، ودورها في القضاء على الثروات الطبيعية، وتلوث البيئة، والأضرار بالمصلحة العامة للإنسان والكائنات الحية الأخرى.

3. الضغوط التي تتعرض لها الشركات من أجل إلزامها بالمشاركة في معالجة مشاكلها البيئية، بحيث تتحمل هذه المؤسسات تكاليف إزالة الأثار السلبية التي أحدثتها أنشطتها الإنتاجية.

4. عدم قدرة الحكومات لوحدها على حل المشاكل البيئية والتي تتمثل بالتلوث التي تتركه شركات الأعمال وتحمل المجتمع جزء كبير من مخلفاتها.

5. زيادة عدد الجمعيات المعنية بحماية المستهلك، والبيئة وحقوق الإنسان، واتساع نشاطها وفعاليتها.

6. إسهام أكبر لمنظمات الأعمال في تطوير نوعية الحياة والارتقاء بها.

7. أهمية رضاء المجتمع وقبوله لأهداف منظمات الأعمال ووسائل عملها.

8. التطور في وعي الإنسان وادراكه لذاته والمجتمع.

9. الاهتمام العالي الذي تبديه الجامعات العالمية الكبرى ومراكز البحوث بتدريس مسافات تخص علاقة الأعمال بالمجتمع.

10. استنزاف للموارد الطبيعية وما نتج عن المصانع من مخلفات تزيد من مسببات تلوث الأرض والهواء وإحداث الضوضاء، وغير من التأثيرات في مستوى الصحة والتعليم والثقافة.

11. مطالبة منظمات المجتمع المدني في تحقيق قدر من العدالة الاجتماعية وحقوق الإنسان، وعرض الكثير من دول العالم التي تنفذ برامج تنمية الموارد البشرية.

4.2 أهمية المسؤولية الاجتماعية:

التركيز الكبير بالمسؤولية من قبل المفكرين والدراسات المتعلقة بالجوانب الاجتماعية من ناحية التكاليف وإهمال المنافع الاجتماعية المتحققة في قياس الأداء الاجتماعي، وتزايد

ت. المساهمة في التطور التكنولوجي، والقضاء على البطالة وغيرها من المجالات التي تجد الدولة الحديثة نفسها غير قادرة على القيام بأعبائها منفردة.

ث. قيام الشركات بالمسؤولية الاجتماعية لها أثر إيجابي على الموازنة العامة للدولة، يتمثل في زيادة الإيرادات من ناحية، و تخفيض المصروفات من ناحية أخرى، مما يؤدي الى التغلب على مشكلة العجز في الموازنة العامة للدولة، أو تقليل العجز.

5.2 أبعاد المسؤولية الاجتماعية للشركات:

هناك اختلاف بين الباحث في تسمية أبعاد المسؤولية الاجتماعية هناك من تسميها ب (الأبعاد المسؤولية الاجتماعية، مجالات المسؤولية الاجتماعية، عناصر المسؤولية الاجتماعية، أنشطة المسؤولية الاجتماعية.....الخ) هناك من يحدد بثلاثة أبعاد، وهناك من يحدد بأربعة، وهناك يحدد بأكثر، ولكن هناك تقارب بين الباحثين والكتاب في تحديد أبعاد المسؤولية الاجتماعية، والتي تعد مترابطة ومتكاملة مع بعضها البعض لتشكيل في النهاية فلسفة المسؤولية الاجتماعية التي تسعى الشركات إلى تبنيها. هناك سرد لبعض محاولات الباحثين في تحديد أبعاد المسؤولية الاجتماعية من خلال الجدول التالي:

الأرباح كقياس لأداء المشروع ما لم يؤخذ بنظر الإعتبار عناصر التكاليف والمنافع الاجتماعية .

2. أهمية المسؤولية الاجتماعية بالنسبة للمجتمع:

أ. الاستقرار الاجتماعي نتيجة لتوفير نوع من العدالة وسيادة مبدأ تكافؤ الفرص.

ب. تحسين نوعية الخدمات المقدمة للمجتمع.

ت. الارتقاء بالتنمية المستدامة انطلاقاً من زيادة الوعي الاجتماعي على مستوى الأفراد.

ث. المسؤولية الاجتماعية ستعود بالنفع للعنصر البشري سواء كان داخل المنسأة أو خارجها من الناحية الصحية والمادية، وبالتالي سيؤدي إلى خلق مجتمع لا يعاني من الفقر والحرمان، والمشاكل الصحية، ويكون متماسكاً اجتماعياً، وأكثر تقدماً اقتصادياً.

ج. توصيل المعلومات الاجتماعية ونتائج القياس المحاسبي إلى الطوائف الاجتماعية المستفيدة، من خلال قوائم اجتماعية تستحدث لهذا الغرض.

ح. تحسين مستوى المعيشة لأفراد المجتمع.

3. أهمية المسؤولية الاجتماعية بالنسبة للدولة:

أ. تخفيف الأعباء التي تتحملها الدولة في سبيل أداء خدماتها الصحية والتعليمية والثقافية والاجتماعية الأخرى.

ب. يؤدي الالتزام بالمسؤولية البيئية إلى تعظيم عوائد الدولة بسبب وعي المؤسسات بأهمية المساهمة العادلة والصحيحة في تحميل التكاليف الاجتماعية.

المصدر	أبعاد المسؤولية الاجتماعية
خضور، 2011: 8	1. المسؤولية الاجتماعية تجاه العاملين.
	2. المسؤولية الاجتماعية تجاه العملاء والمستهلكين.
	3. المسؤولية الاجتماعية تجاه المجتمع.
	4. المسؤولية الاجتماعية تجاه البيئة.
سعيد، 2011: 13-17	1. المسؤولية الاجتماعية تجاه المجتمع.
	2. المسؤولية الاجتماعية تجاه المستهلك.
	3. المسؤولية الاجتماعية تجاه البيئة.
فلاق، 2013: 31-32	1. المسؤولية الاجتماعية تجاه المجتمع المحلي.
	2. المسؤولية الاجتماعية تجاه الموظفين.
	3. المسؤولية الاجتماعية تجاه الزبائن.
	4. المسؤولية الاجتماعية تجاه الموردين.
	5. المسؤولية الاجتماعية تجاه البيئة.
السود وأخرون، 2020: 108-109	1. المسؤولية الاجتماعية تجاه المجتمع المحلي.
	2. المسؤولية الاجتماعية تجاه الموظفين.

	3.	المسؤولية الاجتماعية تجاه الزبائن.
	4.	المسؤولية الاجتماعية تجاه الموردین.
	5.	المسؤولية الاجتماعية تجاه البيئة.
	1.	المسؤولية الاجتماعية تجاه المجتمع.
	2.	المسؤولية الاجتماعية تجاه العاملين.
العايد، 2021: 91-92	3.	المسؤولية الاجتماعية تجاه العملاء.
	4.	المسؤولية الاجتماعية تجاه الموردین.
	5.	المسؤولية الاجتماعية تجاه المساهمين.
	6.	المسؤولية الاجتماعية تجاه البيئة.
	1.	المسؤولية الاجتماعية الخاصة بخدمة المجتمع.
	2.	المسؤولية الاجتماعية الخاصة بتنمية الموارد البشرية.
191-190: 2021: الدرادكة والزويد،	3.	المسؤولية الاجتماعية الخاصة بتنمية الموارد البيئية.
	4.	المسؤولية الاجتماعية الخاصة بالارتقاء بالمنتجات والخدمات.
	1.	المسؤولية الاجتماعية تجاه الزبائن.
	2.	المسؤولية الاجتماعية تجاه الموظفين.
يونسي، 2021: 91-90	3.	المسؤولية الاجتماعية تجاه المجتمع.
	1.	الموارد الطبيعية والمساهمات البيئية.
	2.	المساهمات العامة.
اللولو، مصدر سابق: 32	3.	الموارد البشرية.
	4.	المنتج أو الخدمة.
	1.	الأنشطة الاجتماعية للشركة تجاه العاملين بها.
عيسى، مصدر سابق: 17-19	2.	الأنشطة الخاصة بتحسين جودة التعامل مع العملاء والمستهلكين.
	3.	الأنشطة الاجتماعية للشركة تجاه المجتمع.
	4.	أنشطة الشركة للحفاظ على البيئة.
	1.	العبد الاقتصادي.
عبدالقادر، مصدر سابق: 13	2.	العبد البيئي.
	3.	العبد الاجتماعي.
	1.	تفاعل المنظمات مع المجتمع.
	2.	المساهمة في تنمية الموارد البشرية.
نجد، مصدر سابق: 147	3.	المساهمة في تنمية الموارد الطبيعية والبيئية.
	4.	الارتقاء بمستوى جودة السلع والخدمات.
	1.	المسؤولية الاجتماعية اتجاه المجتمع المحلي.
كلثوم وجييلة، مصدر سابق: 20-21	2.	المسؤولية الاجتماعية اتجاه الزبائن.
	3.	المسؤولية الاجتماعية اتجاه البيئة.
	4.	المسؤولية الاجتماعية اتجاه المساهمين.
	5.	المسؤولية الاجتماعية اتجاه العاملين.
	1.	الأداء الاجتماعي للعاملين بالشركة.
موسى وشرع، مصدر سابق: 274	2.	مؤشر الأداء الاجتماعي لحماية البيئة.
	3.	مؤشر الأداء الاجتماعي للمجتمع

(المصدر من اعداد الباحث)

يونسي، مصدر سابق: 91). تتضمن المسؤولية الاجتماعية تجاه العاملين المساهمة في التأمينات الاجتماعية، ونظام الرعاية الصحية، وتوفير برامج تدريبية، المساعدة في تأمين سكن للعاملين ووسائل النقل (خضور، مصدر سابق: 7). المسؤولية الاجتماعية تجاه العاملين يشمل جميع تكاليف الأداء بخلاف الأجر الأساسي الذي تقدمه الشركة للعاملين فيها بغض النظر عن مواقعهم التنظيمية أو نوع أو طبيعة أعمالهم (موسى وشرع، مصدر سابق: 274). وكذلك إقامة ضيافة للعاملين أو مساعدتهم مادياً في القيام برحلات ترفيهية

من خلال العرض السابق في الجدول أعلاه هناك اتفاق بين الباحثين على ان أبعاد المسؤولية الاجتماعية، وتدور حول ثلاثة أبعاد رئيسة في المسؤولية الاجتماعية للشركات وهي:

1. المسؤولية الاجتماعية للشركات تجاه العاملين فيها:

ليس من الصعب على أية شركة الاهتمام بموظفيها، وتلبية رغباتهم بما يعزز قدرتهم الوظيفية، وهذه الرغبات لا تتعدى المعقول مما تطلبه سبل الاحترام والتقدير في العمل، إضافةً إلى متطلبات الحياة المعيشية، والميل نحو تحقيق معيشة الرفاهية أو حتى مستوى الكفاية المعقولة لعائلة الموظف (

معقدة تشمل عناصر متداخلة ومتراصة" (سعيد، مصدر سابق: 17). لقد أعيد التركيز في أدبيات المسؤولية الاجتماعية فيما يخص الجوانب البيئية، أن المسؤولية الاجتماعية تضم أنظمة البيئة المفروضة ذاتياً أي ضمن فلسفة الشركة، والتقارير البيئية للشركة (السود وآخرون، مصدر سابق: 109).

المسؤولية الاجتماعية للشركة تجاه البيئة هي من أهم الأنشطة المسؤولية الاجتماعية، وهي عبارة عن أنشطة تقوم بها شركات الأعمال بالاهتمام بالبيئة، ومن خلال الرقابة على التلوث، والحد من الأثار السلبية الناجمة عن أداء الشركة لنشاطاتها التي لها أثار على البيئة، بهدف المحافظة على سلامة البيئة المحيطة بالشركة، والمحافظة على الموارد الطبيعية (الدرادكة والزويد، مصدر سابق: 191). والقيام بعملية التشجير، وزيادة مساحات الخضراء، ومنتجات غير الضارة، والحد من تلوث الماء والهواء والتربة، والاستخدام الأمثل للموارد الطبيعية وخصوصاً الموارد غير المتجددة (عمر وكريمة، 2017: 5). المساهمة في حملات حماية البيئة، والحفاظ على الموارد الطبيعية، تبني سياسة بيئية رشيدة (كلثوم وجيميلة، مصدر سابق: 20).

3. الجانب العملي للبحث

1.3 مجتمع البحث وعينتها:

يتناول المحور وصف مجتمع البحث وعينته وكما يأتي:

1.1.3 مجتمع البحث :

للحصول على البيانات بشكل دقيق تم اختيار مجتمع البحث من:

أ. مراقبي الحسابات (مكاتب مراقب الحسابات في محافظة دهوك) وهي جهات مهنية مستقلة عن الشركات في محافظة دهوك، وفي نفس الوقت مطلعة على القوائم المالية للشركات من خلال تدقيق تلك القوائم، وعددها (11) مكتباً بموجب التأييد الرسمي من نقابة المحاسبين والمدققين اقليم كردستان فرع دهوك.

ب. منظمي الحسابات (مكاتب تنظيم الحسابات في محافظة دهوك) وهي جهات مهنية مستقلة عن الشركات في محافظة دهوك، وفي نفس الوقت وهي الجهات المطلعة على القوائم

ورياضية، وتوزيع حصة على العاملين من الأرباح السنوية الموزعة (عيسى، مصدر سابق: 19).

2. المسؤولية الاجتماعية للشركات تجاه المجتمع:

أكد الميثاق العالمي على هذه الحقوق في البنود الأربعة الأخيرة منه، حيث أوجب على الشركات العمل لأجل اقتصاد أخضر، ضمن بيئة تتسم بالشفافية والنزاهة (الخطيب، 2015: 876). تساهم المسؤولية الاجتماعية بالنسبة للمجتمع بتحقيق الاستقرار الاجتماعي نتيجة لتوفير نوع من العدالة وسيادة مبدأ تكافؤ الفرص وتحسين جودة الخدمات المقدمة للمجتمع (توام وسعاد، مصدر سابق: 24). فهي تسعى إلى بناء علاقات قوية، وتعمل على تعزيزها واستمراريتها، من خلال مضاعفة الأنشطة تجاه تطوير المجتمع ونموه وازدهاره، وتحسين مستوى رفاهيته (العايد، مصدر سابق: 91). وهي مجموعة من الأنشطة التي تؤدي إلى تحقيق مجموعة من المنافع للمجتمع المحلي أو المجتمع بشكل عام، مثل المساهمة في الرعاية الصحية، وعمل برامج للحد من الأمراض والأوبئة، وإعطاء فرصة لطلبة الجامعات للتدريب، وإنشاء حضانة للأطفال، وتقديم التبرعات للجمعيات الخيرية (الدرادكة والزويد، مصدر سابق: 191). المساهمة في دعم البنية التحتية، إنشاء الجسور والحدائق، المساهمة في الحد من مشكلة البطالة، دعم بعض الأنشطة مثل الأندية الترفيهية، احترام العادات والتقاليد، دعم مؤسسات المجتمع المدني وغيرها (السود وآخرون، مصدر سابق: 108). تقديم العون لذوي الاحتياجات المحدودة من خلال تقديم الدعم المادي لهم، بالإضافة الى الدعم المتواصل لمراكز البحوث العلمية، ورعاية الأعمال الخيرية، والمستشفيات، والتعليم، والرياضة، وإقامة المشاريع المحلية ذات الطابع التنموي (فلاق، مصدر سابق: 31-32).

3. المسؤولية الاجتماعية للشركات تجاه البيئة:

هناك صعوبة في وضع تعريف محدد لمفهوم البيئة نتيجة لتعدد مجالاتها سواء العلمية البحتة أو القانونية، واختلاف مفهومها باختلاف تلك المجالات، وفي تعريف الأمم المتحدة أوضحت بأن البيئة هي " نظام فيزيائي وبيولوجي يحيا فيه الانسان والكائنات الأخرى وهي كل متكامل وإن كانت

ث. مخمني الضريبة (مديرية كبار مكلفين الضريبة / مكتب دهوك) وهي جهة مهنية حكومية مستقلة عن الشركات في محافظة دهوك، وهي معنية بتحديد مقدار الضريبة المستحقة على كبار الشركات في المحافظة، وعددهم (8) مخمن بموجب التأييد الرسمي من مديرية كبار مكلفين الضريبة / مكتب دهوك.

2.1.3 عينة البحث :

لصغر حجم المجتمع تم اختيار مجتمع البحث بالكامل كما

مبين في الجدول (1).

المالية للشركات من خلال تنظيم تلك القوائم المالية، وعددها (34) مكاتباً بموجب التأييد الرسمي من نقابة المحاسبين والمدققين اقليم كردستان فرع دهوك.

ت. مخمني الضريبة (مديرية ضريبة الشركات في محافظة دهوك) وهي جهة مهنية حكومية مستقلة عن الشركات، وامطلعة على القوائم المالية للشركات من خلال تخمين مقدار الضريبة المستحقة عليها، وعددهم (7) مخمنين بموجب التأييد الرسمي من مديرية ضريبة الشركات في محافظة دهوك.

جدول (1): مجتمع الدراسة وعينتها

المجتمع	حجم المجتمع	عينة البحث	نسبة المعاينة
مراقب الحسابات (مكاتب تدقيق الحسابات)	11	11	100%
منظم الحسابات (مكاتب تنظيم الحسابات)	34	34	100%
مخمن الضريبة (مديرية ضريبة الشركات محافظة دهوك)	7	7	100%
مخمن الضريبة (مديرية كبار مكلفين الضريبة/ مكتب دهوك)	8	8	100%
المجموع	60	60	100%

المصدر: من اعداد الباحث

النهائية الموضحة بملحق البحث على عينة البحث، والجدول (2) يوضح عدد الاستثمارات الموزعة، والمستردة الصالحة، ونسب الاسترداد وكما يأتي:

يوضح الجدول (1) أنَّ حجم العينة الكلية المختارة بلغت (60) فرداً، أي بنسبة معاينة بلغت (100%) من حجم المجتمع الكلي، وفي هذا الإطار وزعت استمارة الاستبانة

جدول (2): الاستثمارات الموزعة والمستردة والصالحة

المجتمع	الاستثمارات الموزعة	الاستثمارات المستردة والصالحة	نسبة الاستجابة
مراقب الحسابات (مكاتب تدقيق الحسابات)	11	9	82%
منظم الحسابات (مكاتب تنظيم الحسابات)	34	19	56%
مخمن الضريبة (مديرية ضريبة الشركات محافظة دهوك)	7	7	100%
مخمن الضريبة (مديرية كبار مكلفين الضريبة/ مكتب دهوك)	8	8	100%
المجموع	60	43	72%

المصدر: من اعداد الباحث

مديرية كبار مكلفين الضريبة/ مكتب دهوك، وكان عدد الاستمارات المستردة (8) استمارات، أي بنسبة استرداد بلغت (100%)، إذاً مجموع الاستمارات الموزعة (60) استمارة، والمستردة والصالحة منها (43) استمارة، أي ما نسبته (72%) وهو ما يشير إلى نسبة استرداد مؤهلة لاجراء الاختبارات الاحصائية اللازمة.

2.3 وصف مجتمع البحث:

يوضح الجدول (3) وصفاً لخصائص عينة البحث وكالاتي:

يتبين في الجدول (2) أن عدد استمارات الاستبانة الموزعة على عينة مراقب الحسابات (مكاتب تدقيق الحسابات) بلغت (11) استمارة موزعة، استردت (9) استمارة منها، وبلغت نسبة الاسترداد (82%). فيما وزعت الاستبانة على (34) فرداً من عينة منظم الحسابات (مكاتب تنظيم الحسابات)، استردت (19) استمارة منها، وبلغت نسبة الاسترداد (56%). كما وزعت (7) استمارات على مخمن الضريبة (مديرية ضريبة الشركات محافظة دهوك)، وكان عدد الاستمارات المستردة (7) استمارات، أي بنسبة استرداد بلغت (100%)، كما وزعت (8) استمارات على مخمن الضريبة (

جدول (3): خصائص عينة البحث

الجنس		الوظيفة		التحصيل الدراسي							
أثني	ذكور	مراقب الحسابات (مكاتب تدقيق الحسابات)	منظم الحسابات (مكاتب تنظيم الحسابات)	مخمن الضريبة (مديرية ضريبة الشركات محافظة دهوك)	مخمن الضريبة (مديرية كبار مكلفين الضريبة/ مكتب دهوك)	دكتوراه	ماجستير	دبلوم عالي	بكالوريوس	دبلوم فني	اعدادية فما دون
تكرارات	%	تكرارات	%	تكرارات	%	تكرارات	%	تكرارات	%	تكرارات	%
36	84	9	21	7	16	3	35	7	20	2	5
16	7	19	44	8	19	15	15	3	46	0	0
سنوات الخبرة											
5 فأقل	10-5	15-10	20-15	20 فأكثر							
تكرارات	%	تكرارات	%	تكرارات	%	تكرارات	%	تكرارات	%	تكرارات	%
6	14	6	14	13	30	8	19	10	23		

المصدر : من إعداد الباحث في ضوء نتائج التحليل الإحصائي بالاعتماد على برنامج spss

(مديرية كبار مكلفين الضريبة/ مكتب دهوك) يمثل (19%) من أفراد العينة الكلية.

في مجال التأهيل العلمي لعينة البحث جاءت بالمرتبة الاولى حملة شهادة البكالوريوس بنسبة (46%) ويلها حملة شهادة ماجستير بنسبة (35%) ومن ثم حملة شهادة الدكتوراه و الدبلوم عالي بنفس النسبة (7%)، وبعدها حملة شهادة دبلوم الفني بنسبة (5%)، في حين عينة البحث خالية من حملة شهادات اعدادية فما دون.

يتضح من خلال الجدول (3) بأن عينة البحث يمثلها (84%) ذكور، و (16%) إناثاً. وفي ما يخص الوظيفة تشكل عينة مراقب الحسابات (مكاتب تدقيق الحسابات) نسبة (21%) من افراد العينة الكلية، ووعينة منظم الحسابات (مكاتب تنظيم الحسابات) يمثل (44%) من أفراد العينة الكلية، و (16%) من أفراد العينة الكلية يمثلها عينة مخمن الضريبة (مديرية ضريبة الشركات محافظة دهوك)، أم عينة مخمن الضريبة

3.3 المسؤولية الاجتماعية للشركات في محافظة دهوك تجاه العاملين في الشركة:

يتناول هذا المحور التحليل الاحصائي الوصفي لنتائج اجابات عينة البحث فيما يتعلق باسئلة الاستبانة المرتبطة بالمسؤولية الاجتماعية للشركات في محافظة دهوك تجاه العاملين في الشركة، وكما موضح بالجدول (4).

اما في مجال سنوات الخبرة لأفراد عينة البحث جاءت بالمرتبة الأولى فئة سنوات الخبرة التي تتراوح بين (10-15 سنة) بنسبة (30%)، وبالمرتبة الثانية فئة (20 سنة فأكثر) بنسبة (23%)، وفي المرتبة الثالثة فئة (15-20 سنة) بنسبة (19%)، وفي المرتبة الرابعة والأخيرة الفئتين (5 سنوات فأقل) وفئة (5-10 سنة) بنفس النسبة وهي (14%).
تشير نتائج وصف خصائص عينة البحث الى عينة تتصف بالتأهيل العلمي والخبرة العملية المناسبة لاجراء البحث الاستطلاعي

جدول (4): نتائج التحليل الاحصائي الوصفي للمسؤولية الاجتماعية للشركات في محافظة دهوك تجاه العاملين في الشركة

الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	مقاييس الاجابة										
		لا اتفق بشدة		لا اتفق		المحايد		اتفق		اتفق بشدة		المتوسط
		1	ت	2	ت	3	ت	4	ت	5	ت	
1.05	3.18	9.3	4	34.9	15	23.3	10	30.2	13	2.3	1	X1
1.13	3	11.6	5	25.6	11	16.3	7	44.2	19	2.3	1	X2
0.68	4	23.3	10	60.5	26	14	6	2.3	1	0	0	X3
0.84	3.83	18.6	8	55.8	24	16.3	7	9.3	4	0	0	X4
1.02	3.25	9.3	4	39.5	17	18.6	8	32.6	14	0	0	X5
1.04	3.16	4.7	2	44.2	19	18.6	8	27.9	12	4.7	2	X6
1.95	3.62	14	6	53.5	23	14	6	18.6	8	0	0	X7
1.05	3.86	4.7	2	30.2	13	16.3	7	44.2	19	4.7	2	X8
1.09	3.88	37.2	16	30.2	13	16.3	7	16.3	7	0	0	X9
1.09	3.53	14		41		17		25		3		
1.09	3.53			%55		%17		%28				المعدل الكلي

المصدر: من إعداد الباحث في ضوء نتائج التحليل الإحصائي بالاعتماد على برنامج SPSS.

محايدين، ويؤكد ذلك قيمة الوسط الحسابي العام التي بلغت (3.53)، وبانحراف معياري بلغ (1.09).

الرعاية الصحية، والعلاج، والأدوية للعاملين، ودفع الحوافز، والمكافآت، و المساعدات للعاملين، ونفقات السكن ونقل العاملين، والإنفاق في مجال السفريات والرحلات الترفيهية للعاملين، وتوفير مستلزمات العمل للعاملين، وتوزيع نسبة من أرباحها على العاملين.

تؤشر هذه النتائج الى رفض الفرضية الفرعية الأولى للبحث

تشير نتائج الجدول (4) إلى أن (55%) من أفراد عينة البحث غيرمتفقون مع مضامين هذه العبارات، و (28%) من أفراد العينة البحث المتفقين، أما (17%) من أفراد عينة البحث تشير هذه النتائج إلى قيام الشركات بمسؤوليتها الاجتماعية تجاه العاملين ليست بشكل المطلوب من حيث الإنفاق في مجال تدريب العاملين، والمساهمة في صندوق التقاعد لحصول العاملين على مرتب تقاعد بعد وصولهم الى سن التقاعد او عجزهم عن العمل، والمساهمة في صندوق التأمين الصحي لمقابل حصول العاملين على مصاريف العلاج في حالة تعرضهم الى أي إصابة أو مرض اثناء العمل، ودفع نفقات

التي تشير إلى قيام شركات القطاع الخاص في محافظة دهوك بالإنفاق تجاه العاملين في الشركة بشكل مقبول. ويتناول هذا المحور تحليل نتائج اراء عينة البحث حول المسؤولية الاجتماعية للشركات في محافظة دهوك تجاه المجتمع. وكما موضح بالجدول (5).

4.3 المسؤولية الاجتماعية للشركات في محافظة دهوك تجاه المجتمع:

جدول(5): نتائج التحليل الاحصائي الوصفي للمسؤولية الاجتماعية للشركات في محافظة دهوك تجاه المجتمع

الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	مقاييس الاجابة										X ₁₀
		لا أتفق بشدة		لا اتفق		المحايد		اتفق		اتفق بشدة		
		1	2	3	4	5	ت	%	ت	%		
0.79	3.51	4.7	2	55.8	24	25.6	11	14	6	0	0	X10
0.78	3.76	9.3	4	69.8	30	9.3	4	11.6	5	0	0	X11
0.86	3.69	14	6	53.5	23	20.69	9	11.6	5	0	0	X12
0.87	3.83	16.3	7	65.1	28	4.7	2	14	6	0	0	X13
0.81	3.90	20.9	9	55.8	24	16.3	7	7	3	0	0	X14
0.93	3.44	11.6	5	39.5	17	30.2	13	18.6	8	0	0	X15
0.77	3.86	18.6	8	53.5	23	23.3	10	4.7	2	0	0	X16
0.85	3.72	14	6	55.8	24	18.6	8	11.6	5	0	0	X17
0.71	3.65	7	3	58.1	25	27.9	12	7	3	0	0	X18
0.82	3.71	13	56	20	11	0						المعدل العام
0.82	3.71	%69	%20	%11								المعدل الكلي

المصدر : من إعداد الباحث في ضوء نتائج التحليل الإحصائي بالاعتماد على برنامج spss

تعرضهم للكوارث الطبيعية ، مثل الحرائق والفيضانات، الإنفاق للأماكن الترفيهية، كالحدايق العامة، وقاعات الاحتفالات، توفير الخدمات العامة لأفراد المجتمع، مثل توفير مياه الصرف الصحي، أو بناء الطرق والجسور والسدود، ورعاية دور الأيتام، ودور المسنين، ومساعدة ذوي الاحتياجات المحدودة من أفراد المجتمع.

تؤشر هذه النتائج الى رفض الفرضية الفرعية الثانية للبحث التي تشير إلى قيام الشركات القطاع الخاص في محافظة دهوك بالإنفاق تجاه المجتمع بشكل مقبول.

يرى الباحث قيام الشركات بمسؤوليتها الاجتماعية تجاه المجتمع بشكل أقل من مسؤوليتها تجاه العاملين.

5.4 المسؤولية الاجتماعية للشركات في محافظة دهوك تجاه البيئة:

يتناول هذا المحور تحليل نتائج اراء عينة البحث حول المسؤولية الاجتماعية للشركات في محافظة دهوك تجاه البيئة. وكما موضح بالجدول (6).

يشير نتائج الجدول (5) إلى أن (69%) من أفراد عينة البحث غيرمتفقين مع مضامين هذه العبارات، فيما بلغ المعدل العام للأفراد العينة المتفقين معهم (11%) ، في حين بلغ معدل المحايدين (20%)، وبلغت قيمة الوسط الحسابي العام (3.71)، والانحراف المعياري (0.82).

نتائج التحليل الاحصائي الوصفي للمسؤولية الاجتماعية للشركات في محافظة دهوك تجاه المجتمع تشير إلى قلة الإنفاق الاجتماعي للشركات في محافظة دهوك تجاه المجتمع، فيما يخص مساهمة الشركات في العناية الصحية لأفراد المجتمع، من خلال بناء المستشفيات، أو تجهيزهم بالمستلزمات الصحية، الإنفاق في دعم عملية التعليم، مثل بناء المدارس والجامعات، أو تجهيزهم بالمستلزمات، الإنفاق في دعم الأبحاث العلمية ، والأبحاث الاجتماعية، دعم الجمعيات والمنظمات الخيرية التي تساعد المحتاجين من أفراد المجتمع، دعم المؤسسات الرياضية، كبناء الملاعب، أو دعم الفرق بالمستلزمات الرياضية، أو القيام بإعداد الفعاليات الرياضية، مساعدة أفراد المجتمع في حالة

جدول(6): نتائج التحليل الاحصائي الوصفي للمسؤولية الاجتماعية للشركات في محافظة دهوك تجاه البيئة

الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	مقاييس الاجابة										الدرجة
		لا أتفق بشدة		لا اتفق		المحايد		اتفق		اتفق بشدة		
		1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	
		%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	
0.98	3.69	16.3	7	55.8	24	11.6	5	14	6	2.3	1	X19
0.67	3.97	16.3	7	69.8	30	9.3	4	4.7	2	0	0	X20
0.84	4.04	27.9	12	58.1	25	4.7	2	9.3	4	0	0	X21
0.82	3.93	23.3	10	53.5	23	16.3	7	7	3	0	0	X22
0.98	3.79	23.3	10	48.8	21	11.6	5	16.3	7	0	0	X23
0.75	3.90	18.6	8	58.1	25	18.6	8	4.7	2	0	0	X24
0.87	3.60	11.6	5	48.8	21	30.2	13	7	3	2.3	1	X25
0.63	3.93	11.6	5	74.4	32	9.3	4	4.7	2	0	0	X26
0.66	3.88	11.6	5	69.8	30	14	6	4.7	2	0	0	X27
0.8	3.86	17		59		14		8		2		المعدل العام
0.8	3.86			%76		%14		%10				المعدل الكلي

المصدر : من إعداد الباحث في ضوء نتائج التحليل الإحصائي بالاعتماد على برنامج spss

بالإنفاق تجاه البيئة بشكل مقبول. تؤثر نتائج التحليل الاحصائي للفرضيات الفرعية الثلاثة الى رفض الفرضية الرئيسية للبحث التي تشير إلى قيام الشركات القطاع الخاص في العاملة محافظة دهوك بالإنفاق في مجالات المسؤولية الاجتماعية بشكل مقبول.

يرى الباحث أن قيام الشركات بمسؤوليتها الاجتماعية تجاه البيئة بشكل أقل بكثير من تجاه العاملين والمجتمع.

4. النتائج والمقترحات

1.4 نتائج:

من خلال العرض والتحليل النظري للبحث والتحليل الاحصائي لأراء عينة البحث تم الوصول إلى النتائج الآتية:

1. هناك مسميات عديدة لمفهوم المسؤولية الاجتماعية، وهذا يتعلق بتنوع مجالات المسؤولية الاجتماعية للشركات.
2. هناك أهمية للمسؤولية الاجتماعية بالنسبة للشركة والمجتمع والدولة.
3. هناك إهتمام للشركات بالمسؤولية بشكل طوعي، وهناك إهتمام بشكل الزامي قانوني، وهذه تختلف من بلد إلى أخرى.

يبين نتائج الجدول (6) إلى (76%) من أفراد عينة البحث غيرمتفقين مع مضامين هذه العبارات ، فيما بلغ المعدل العام للأفراد العينة المتفقين مع العبارات (10%) ، في حين بلغ المعدل العام للمحايدين (14%)، وبلغ قيمة الوسط الحسابي العام (3.86)، والانحراف المعياري (0.8).

نتائج التحليل الاحصائي الوصفي للمسؤولية الاجتماعية للشركات في محافظة دهوك تجاه البيئة تشير إلى قيام الشركات بمسؤوليتها البيئية بشكل ضعيف، في ما يخص الإنفاق في زيادة مساحات الخضراء، تنظيف البيئة من النفايات، ومخلفات المنتجات، الإنفاق في حماية الغابات من الحرائق، دعم المنظمات المعنية بحماية البيئة، مثل المنظمات المعنية بتنظيف البيئة من مخلفات الحروب والأسلحة، حماية الأماكن الأثرية، والمناظر الطبيعية، حماية البيئة من الملوثات، مثل وضع سلات وأكياس النفايات في الأماكن العامة لحماية التربة والماء والهواء من الملوثات، الإنفاق في تزيين الأماكن العامة بالحدائق والأشجار والمناظر الجميلة.

تؤثر هذه النتائج الى رفض الفرضية الفرعية الثالثة للبحث التي تشير إلى قيام الشركات القطاع الخاص في محافظة دهوك

4. وجود دور للقانون في دعم الشركات إلى القيام بمسؤوليتها الاجتماعية، مثل وجود تنزيلا وإعفاءات ضريبية في قانون ضريبة الشركات مقابل قيامها بمسؤوليتها الاجتماعية.

5. على الحكومة إعطاء فرصة عمل أكثر للشركات الصديقة للمجتمع والبيئة، والتي تساعد الحكومة في الإنفاق.

قائمة المصادر

أنور، نورا محمد عماد الدين، المسؤولية الاجتماعية للشركات في ظل الأزمة الاقتصادية العالمية: دراسة تطبيقية، مركز المدربين المصري، مسابقة الأبحاث السنوية، 2010 .

بوزيرة، نورة، معالجة التكاليف البيئية وفق متطلبات المسؤولية الاجتماعية: دراسة حالة مؤسسة نفضال وحدة GPL رقم 704 ام البواقي، جامعة العربي بن مهيدي أم البواقي، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، 2015.

توام، زاهية وسعاد، رازي، تطبيق المسؤولية الاجتماعية للشركات في ظل جائحة كورونا نموذج عن شركات عالمية، مجلة الميادين الاقتصادية، المجلد 3، العدد 1، ص 21-40، 2020.

الجعفري، ربيع نجم الدين، القياس والافصاح المحاسبي عن التكاليف الاجتماعية وأثره على جودة المعلومات المحاسبية: دراسة تطبيقية على شركة الهروج النفطية الليبية، مجلة الأصالة، العدد الأول، 2022.

حساني، محمد عبدالقادر وشري، محمد الأمين، المسؤولية الاجتماعية للشركات النفطية في قطاع المحروقات الجزائري: دراسة حالة المجمع النفطي بئر السبع بحاسي مسعود ورقلة الجزائر، مجلة الباحث، المجلد 18، العدد 1، ص 307-319، 2018.

خضور، رسلان، المسؤولية الاجتماعية لقطاع الأعمال، ندوة التنمية الاقتصادية والاجتماعية، سورية، دمشق، 2011/1/25.

الخطيب، محمد عرفان، طبيعة الجانب القانوني في المسؤولية للشركات في ضوء أحكام الميثاق العالمي لقطاع الأعمال (UNGC) لعام 2000، دراسات علوم الشريعة والقانون، المجلد 42، العدد 3، 2015.

خلف، لعبي هاتو، في ظل توسع المنهج المحاسبي المعاصر ليشمل المحاسبة الاجتماعية، بغداد، 2009.

الدرادكة، علي سليمان والزيود، عبدالناصر طلب، الافصاح عن المسؤولية الاجتماعية وأثرها في تكلفة الحقوق الملكية للشركات الخدمية المدرجة في بورصة عمان، مجلة الانتقال للعلوم الاقتصادية والادارية وتكنولوجيا المعلومات، المجلد 8، العدد 1، 2021.

4. تشر نتائج التحليل الاحصائي إلى أن إنفاق الشركات القطاع الخاص العاملة في محافظة دهوك في مجال مسؤوليتها الاجتماعية تجاه العاملين فيها ليست بالشكل المطلوب، ويؤكد ذلك آراء أفراد عينة البحث، وهي بنسبة (55%) غير راضين عن الأداء الحالي للشركات تجاه العاملين فيها.

5. تشر نتائج التحليل الاحصائي إلى أن إنفاق الشركات القطاع الخاص العاملة في محافظة دهوك في مجال مسؤوليتها الاجتماعية تجاه المجتمع بشكل ضعيف، ويؤكد ذلك آراء أفراد عينة البحث، (69%) من أفراد عين البحث غير راضين عن الأداء الحالي للشركات تجاه المجتمع.

6. تشر نتائج التحليل الاحصائي إلى أن هناك إنفاق ضعيف جداً لشركات القطاع الخاص العاملة في محافظة دهوك في مجال مسؤوليتها الاجتماعية تجاه البيئة، ويؤكد ذلك آراء أفراد عينة البحث، (76%) من أفراد عينة البحث غير راضين عن الأداء الحالي للشركات تجاه البيئة.

7. شركات القطاع الخاص العاملة في محافظة دهوك أقل إنفاقاً في مجالات البنية مقارنة بالمجالات الأخرى العاملين والبيئة.

8. تشير النتائج بشكل عام أن اهتمام لشركات القطاع الخاص العاملة في محافظة دهوك بالإنفاق في مجالات المسؤولية الاجتماعية ليست بالشكل المطلوب.

2.4 المقترحات:

بناءً على ما جاء في الإطار النظري والعملية للبحث، فقد اقترحنا المقترحات التالية:

1. إهتمام الشركات بمسؤوليتها الاجتماعية تجاه العاملين بشكل أفضل لتحسين مستوى أدائها، والحصول على موارد بشرية ذات كفاءات عالية.

2. قيام الشركات بمسؤوليتها الاجتماعية تجاه المجتمع بشكل أفضل للحصول على رضا أفراد المجتمع بشكل أكثر.

3. قيام الشركات بمسؤوليتها الاجتماعية تجاه البيئة بشكل أكثر لتحسين صورتها، وحصول منتجاتها على حصة سوقية أكبر.

- سعيد، سماح محسن علي، إمكانية تطبيق المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية في شركات القطاع الخاص الصناعية بالجمهورية اليمنية: دراسة ميدانية في محافظة تعز، كلية العلوم الإدارية - جامعة عدن، 2011.
- السليطي، عبدالله محمد، مدى التزام البنوك التجارية العاملة في مملكة البحرين بالانصاف عن المسؤولية الاجتماعية في البيانات المالية المنشورة، جامعة الشرق الأوسط للدراسات العليا، كلية العلوم، 2009.
- السود، علي وعمران، وليد والشريف، عمر، دور المسؤولية الاجتماعية للشركات في الحد من أثار جائحة كورونا: دراسة تطبيقية على شركة ليبيا للهاتف المحمول بليبيا، مجلة العلوم البحثية والتطبيقية، المجلد 19، العدد 6، 2020.
- صلاح الدين، خمس وسعدية، سوفي ومباركة، صحراوي، القياس والانصاف عن المسؤولية الاجتماعية في ظل النظام المحاسبي: دراسة ميدانية لبعض المحاسبي ومحافظي الحسابات في ولاية الوادي خلال فترة ماي، جامعة الشهيد حمه الخضر بالوادي، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، 2021.
- ظاهر، طيبة حبيب، المسؤولية الاجتماعية للشركات الأجنبية تحت مظلة الاتفاقات الاطارية الدولية: دراسة تحليلية، مجلة المستنصرية للدراسات العربية والدولية، العدد 59، 2017.
- العايد، سري إبراهيم، دور ممارسة إدارة الموارد البشرية في تعزيز تطبيق المسؤولية الاجتماعية في شركات الاتصالات السعودية وفقاً لرؤية المملكة 2030، مجلة العلوم الإدارية والاقتصادية، المجلد 14، العدد 2، ص 81-111، 2021.
- عبدالقادر، شيخ، مساهمة محاسبة المسؤولية الاجتماعية في تحسين جودة القوائم المالية: دراسة حالة مجمع صيدال، جامعة محمد خيضر - بسكرة، كلية العلوم الاقتصادية والتجارة وعلوم تسيير، 2021.
- عمر، صالح المختار أمبارك وكرمة، ربيع سلامة جمعة، المسؤولية الاجتماعية والبيئية للشركات بين الفكر الوضعي المعاصر والفكر الاسلامي، المستودع الرقمي لجامعة زاوية، المجلة العلمية لكلية التربية، العدد 8، 2017.
- عيسى، فؤاد محمد، المسؤولية الاجتماعية للقطاع الخاص في مصر: دراسة حالة تطبيقية لقياس وتقييم المسؤولية الاجتماعية للشركات، وزارة التجارة والصناعة، مصر، 2009.
- فلاق، محمد، المسؤولية الاجتماعية للشركات النفطية العربية، شركتي "سوناطراك الجزائرية، أرامكو السعودية" أمودجاً، مجلة الباحث، العدد 12، 2013.
- كلثوم، المريض وجميلة، هقاري، المسؤولية الاجتماعية للشركات النفطية في الجزائر اتجاه محيطها الاجتماعي، جامعة العقيد أحمد دراية، كلية الحقوق العلوم السياسية، 2019.
- اللؤلؤ، محمد سالم، مدى إمكانية تطبيق المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية من قبل الشركات المساهمة العامة: دراسة تطبيقية على الشركات المساهمة المدرجة في سوق فلسطين للأوراق المالية، الجامعة الاسلامية غزة، كلية التجارة، 2009.
- محمد، عبدالعزيز حوسين سعد، مدى إمكانية تطبيق المحاسبة والانصاف عن المسؤولية الاجتماعية في الشركات المساهمة الليبية، مجلة القرطاس، العدد 12، يناير، 2021.
- مصطفى، قمان و السعدية، مسعود، مساهمة محاسبة المسؤولية الاجتماعية للشركات في إدارة الأزمات والوقاية منها أزمة كورونا (COVID19) نموذجاً- تجارب دولية، مجلة الحوكمة، المجلد 3، العدد 2، ص 97-114، 2021.
- موسى، رضا، وشرع، يوسف، المسؤولية الاجتماعية للشركات الصناعية كألية لتجاوز تحديات جائحة كورونا: عرض تجارب بعض الدول، مجلة إضافات اقتصادية، المجلد 5، العدد 2، ص 269-288، 2021.
- النعيمات، سعيد محمد وحسين، فارس جميل، دور محاسبة المسؤولية الاجتماعية ومدى تطبيقها على قطاع البنوك التجارية في الأردن، مجلة كلية بغداد للعلوم الاقتصادية الجامعة، العدد 28، 2011.
- يونس، مصطفى، أثر المسؤولية الاجتماعية في تحقيق حوكمة الشركات: دراسة ميدانية على عينة من المؤسسات الاقتصادية، مجلة المتدى للدراسات، والأبحاث الاقتصادية، المجلد 5، العدد 2، ص 85-103، 2021.
- Al-Moumany, Salam and A. AlMomani, N. Mohammad and I. Obeidat, Mohammed, *The Impact of Social Responsibility Accounting on the Value-Added of Industrial Shareholding Firms of Jordan: A Field Study*, Dirasat Administrative Sciences, Volume 41, No., 2014.
- Elsarag, Hussein, *Activation OF The Corporate Social Responsibility Role In The Economic And Social Development of Arab Contries*, <http://lmpira.ub.uni-muenchen.de/34422/>, MPRA, Paper No. 34422, posted 03 Nov., 2011.
- Gholami, Sajad and Parvizi, Mehdi and TamriNeia, Ayat and Nemati, Shahram and Abginah, Maryam and Emami, Mostafa, *Social Responsibility Accounting: From Theory to Practice*, Journal of Basic and Applied Scientific Research, J.

Conference – Business And Social Science-2015, 16-17December, Kuala Lumpur Malaysia, 2019.
Tilt , Carol A., *Corporate Responsibility, Accounting and Accountants*, S.O. Idowu, W.L. Filho (eds.), Professionals' Perspectives of Corporate Social Responsibility, DOI 10.1007/978-3-642-02630-0-2, 2000.

Basic. Appl. Sci. Res., 2(10)10111-10117, 2012.

Michalak, Halina Waniak and Macuda, Małgorzata and Krasodomska, Joanna, *Corporate Social Responsibility and accounting in Poland: A literature review*, Accounting and Management Information Systems, Vol. 15, No. 2, pp. 255-303, 2016

Sitorus, Jordan Hotman Ekklesia, *Pancasila- Based Social Responsibility Accounting*, 3rd Global

الملحق

بسم الله الرحمن الرحيم

الموضوع / استمارة الاستبانة

السادة المشاركين في ملء الاستمارة..... المحترمون.

تحية طيبة.....

بين أيديكم استبانة تتعلق ببحث تهدف الى معرفة:

(مدى اهتمام الشركات القطاع الخاص العاملة في محافظة دهوك بالإنفاق في مجالات المسؤولية الاجتماعية: بحث استطلاعي لا راء عينة من الجهات المهنية المطلعة على القوائم المالية لشركات القطاع الخاص في محافظة دهوك) وتعد مشاركتكم في تقديم الصورة الحقيقية تسهم بشكل إيجابي في اخراج هذه البحث بالمستوى الذي نأمل به. لذا نرجو ملء فقرات الاستبانة نظراً لخبرتكم الوظيفية وعمقكم العملي الذي سيساهم في تحقيق أهداف هذا البحث . علماً بأنه سيتم التعامل مع إجاباتكم بسرية تامة والأمانة العلمية ولا داعي لتثبيت الاسم لتحقيق أهداف البحث العلمي.

نشكر حسن استجابتكم ولكم منا كل الاحترام والتقدير

ملاحظة:

1. يرجى الإجابة على جميع الأسئلة، لان أي ترك في السؤال يؤدي الى إبطال الاستمارة وعدم صلاحيته للبحث والتحليل.

2. يرجى وضع علامة (✓) في الخانة الذي يمثل وجهة نظرك.

الباحث:

أحمد إسماعيل محمد صالح

المحور الأول : المعلومات العامة :

الجنس: ذكر انثى

الوظيفة: مدقق الحسابات (مكتب تدقيق الحسابات) منظم الحسابات (مكتب تنظيم الحسابات) محمّن الضريبة (مديرية ضريبة الشركات/دهوك) محمّن الضريبة (مديرية كبار المكلفين/ مكتب دهوك)

التحصيل الدراسي: دكتوراه ماجستير دبلوم عالي بكالوريوس دبلوم اعدادية فما دون

سنوات الخبرة: أقل من 5 سنة 5-10 سنة 10-15 سنة 15-20 سنة 20 سنة فأكثر

المحور الثاني : الأسئلة المتعلقة بمتغيرات البحث:

1. المسؤولية الاجتماعية للشركات في محافظة دهوك تجاه العاملين في الشركة: تهدف الى بيان مدى قيام الشركات القطاع الخاص في محافظة دهوك بالإلتزام تجاه العاملين في الشركة عد الأجر الأساسي الذي تقدمه الشركة للعاملين.

ت	العبارة	أتفق بشدة	أتفق	محايد	لا أتفق	لا أتفق بشدة
1.	هناك مصاريف تنفقها الشركات لتدريب العاملين ، وكذلك لدعم العاملين الراغبين إكمال دراستهم.					
2.	تساهم الشركات في صندوق التقاعد لحصول العاملين على مرتب تقاعد بعد وصولهم الى سن التقاعد او عجزهم عن العمل.					
3.	تساهم الشركات في صندوق التأمين الصحي لمقابل حصول العاملين على مصاريف العلاج في حالة تعرضهم الى أي إصابة أو مرض اثناء العمل.					
4.	تتحمل الشركات مصاريف مقابل حصول العاملين على العلاج، والأدوية في المستشفيات .					
5.	تدفع الشركات مصاريف مقابل حصول العاملين على الحوافز، والمكافآت، و المساعدات.					
6.	تتحمل الشركات مصاريف سكن العاملين، وكذلك مصاريف نقلهم إلى مكان العمل وعودتهم .					
7.	قيام الشركات بدفع المصاريف مقابل السفريات والرحلات الترفيهية للعاملين.					
8.	تقوم الشركات بدفع المصاريف لتوفير مستلزمات العمل للعاملين.					
9.	توزع الشركات نسبة من أرباحها على العاملين كحصة العامل في أرباح الشركة .					

2. 2. المسؤولية الاجتماعية للشركات في محافظة دهوك تجاه المجتمع: تهدف الى بيان مدى قيام الشركات القطاع الخاص في محافظة دهوك بالإلتزام تجاه المجتمع المحلي المحيطة بها، ومدى تحقق الرفاهية الاجتماعية.

ت	العبارة	أتفق بشدة	أتفق	محايد	لا أتفق	لا أتفق بشدة
1.	هناك مساهمة مادية للشركات مع الجمعيات والمنظمات الخيرية التي تساعد المحتاجين من أفراد المجتمع.					
2.	هناك إلتزام للشركات في العناية الصحية لأفراد المجتمع، من خلال بناء المستشفيات، أو تجهيزهم بالمستلزمات الصحية.					
3.	هناك مصاريف يتحملها الشركات لقاء مساهمتها في دعم عملية التعليم، مثل بناء المدارس والجامعات، أو القيام بتجهيزها.					
4.	تنفق الشركات مبالغ في دعم الأبحاث العلمية، والأبحاث الاجتماعية.					
5.	تساهم الشركات في دعم المؤسسات الرياضية، كبناء الملاعب، أو دعم الفرق بالمستلزمات الرياضية، أو القيام بإعداد الفعاليات الرياضية.					

6. تنفق الشركات لأفراد المجتمع في حالة تعرضهم للكوارث الطبيعية ، مثل الحرائق والفيضانات.

7. قيام الشركات بدفع المصاريف لقاء دعمها للأماكن الترفيهية، كالحدايق العامة، وقاعات الاحتفالات.

8. تساهم الشركات في توفير الخدمات العامة لأفراد المجتمع، مثل توفير مياه الصرف الصحي، أو بناء الطرق والجسور والسدود.

9. تنفق الشركات مبالغ في مجالات مساعدة دور الأيتام، ودور المسنين.

3.3. المسؤولية الاجتماعية للشركات في محافظة دهوك تجاه البيئة: تهدف الى بيان مدى قيام الشركات القطاع الخاص في محافظة دهوك بالإنفاق تجاه البيئة المحيطة بها، ومدى قيامها بالحفاظ على البيئة.

ت	العبارة	أُتفق بشدة	أُتفق	محايد	لا أُتفق	لا أُتفق بشدة
1.	هناك نفقات يتحملها الشركات في محافظة دهوك مقابل قيمها بزيادة مساحات الخضراء، مثل حملات زراعة الأشجار.					
2.	تدفع الشركات أموال في حملات تنظيف البيئة من النفايات، ومخلفات المنتجات.					
3.	تنفق الشركات أموال في حماية الغابات من الحرائق، والافات الزراعية.					
4.	هناك مساهمة مادية للشركات مع المنظمات المعنية بحماية البيئة، مثل المنظمات المعنية بتنظيف البيئة من مخلفات الحروب والأسلحة.					
5.	هناك نفقات تدفعها الشركات للعناية بالأراضي وحمايتها من الكوارث الطبيعية .					
6.	هناك نفقات تدفعها الشركات في حماية الأماكن الأثرية، والمناظر الطبيعية.					
7.	تصرف الشركات أموال لوضع أنظمة وقائية لحماية البيئة من الملوثات، مثل وضع السلالات وأكياس النفايات في الأماكن العامة، و وضع موانع تلوث الماء والهواء.					
8.	قيام الشركات بدفع الأموال في حملات توعية الناس للاهتمام بالبيئة.					
9.	تصرف الشركات أموال في تزيين الأماكن العامة بالحدايق والأشجار والمناظر الجميلة.					

ئاستی گرنگیدانا کومپانیین کهرتی تایبەت ل پارێزگەها دهوکی ب خەرچکرن دبوارین بەرپرساتیا کومەلایەتی: فەکولینەکا شروقه کاری یه ژبو هزرۆ بیریئ نمونهکا جهین پیشه‌ی یین چاقدیر ل سه‌ر راپورتین دارایی یی کهرتی تایبەت ل پارێزگەها دهوکی

پوخته

ژئەگەرئ زێده گرنگیدانا کومپانیین کهرتی تایبەت ب بابەتی بهر پرساتیا کومەلایەتی ل قان دوامیان، لقی سه‌ردهمی بویه نامرازه‌کی پیشبرکی دناقه‌را کومپانیاندا ژ بو پتر راکیشانا بکران و به‌کاربه‌ران هه‌روه‌ها ژ بو بده‌ستقه ئینانا پتریا بازاری، ژبو قی ئه‌گەرئ چه‌ندین یاسا ده‌رکه‌فتن ژ لایئ چه‌ندین وه‌لاتان و ریکخراوین نیف ده‌وله‌تی فه ب مه‌رهما هاندانا کومپانیان بو پتر گرنگیدان ب بابەتی بهر پرساتیا کومەلایەتی، و کیمکرنا زه‌ره‌رمه‌ندیا وان لسه‌ر کومەلگه‌هی و ژینگه‌هی و سه‌رچاقتین مروقی ل کومپانیان.

ئارمانجا فه‌کولینی هه‌لسه‌نگاندنا ئاستی گرنگیدانا کومپانیین کهرتی تایبەت ل پارێزگەها دهوکی ب خەرچکرن دبوارین به‌رپرساتیا کومەلایەتی، دیارکرنا ئاستی خه‌رجیئ کومپانیان دناف راپورتین دارایی یین کومپانیین کهرتی تایبەت ل پارێزگەها دهوکی به‌رامبه‌ر کرێکارین کومپانیی و کومەلگه‌هی و ژینگه‌هی، پالدانا کومپانیان ل پارێزگەها دهوکی ژ بو پتر گرنگیدان ب بابەتی بهر پرساتیا کومەلایەتی.

ژ بو بده‌ستقه ئینانا ئارمانجین فه‌کولینی پشت به‌ستن لسه‌ر گریمانەکا سه‌ره‌کی کره‌ ئه‌وژی کو کومپانیین کهرتی تایبەت ل پارێزگەها دهوکی رادین ب خه‌رچکرنا پاره‌ی دبوارین جدا جدا یین به‌رپرساتیا کومەلایەتی باسته‌کی رازی، ژبو تاقیکرنا گریمانە فه‌کولینی پشت به‌ستن کره‌ سه‌ر ریبازا زاره‌کی وشیکاری دچارچوقی خوینی زاره‌کی دا، ریبازا سالوخدانا هژماره‌ی (الوصفی الکمی) بریکا ئاماده‌کرنا راپرسیه‌کا تایبەت بوهرگرنا دیتنن هژماره‌کا خه‌لکی ژ کومەلگه‌ها نقیسنه‌هین وردبینی و ژمیریاری ل پارێزگەها دهوکی، و هه‌لسه‌ن گینه‌ریئ باجی ل ریفه‌به‌ریا باجا کومپانیان ل پارێزگەها دهوکی، و هه‌لسه‌ن گینه‌ریئ باجی ل ریفه‌به‌ریا مه‌زنه‌ باجده‌ران/ نقیسنه‌ها دهوکی.

فه‌کولین بکومه‌کا ئه‌نجامان گه‌هشت گرنکترین، خه‌رجیئ کومپانیین کهرتی تایبەت ل پارێزگەها دهوکی دبواری به‌رپرساتیا کومەلایەتییدا به‌رامبه‌ر کرێکاران نه‌ دئاستی پیتفیدایه‌، هه‌روه‌ها خه‌رجیئ کومپانیین کهرتی تایبەت ل پارێزگەها دهوکی دبواری کومەلگه‌هیدا دلوازن ب پشت راست کرنا بوجونا کومەلگه‌ها فه‌کولینی ب ریبزا (69%) نه‌ت رازینه‌ ژ ئاستی خه‌رجیئ کومپانیان به‌رامبه‌ر کومەلگه‌هی، خه‌رجیئ کومپانیین کهرتی تایبەت ل پارێزگەها دهوکی دبواری ژینگه‌هی دا دلوازن ب پشت راست کرنا بوجونا کومەلگه‌ها فه‌کولینی ب ریبزا (76%) نه‌ت رازینه‌ ژ ئاستی خه‌رجیئ کومپانیان دبواری ژینگه‌هیدا، ژیبشنیاریئ فه‌کولینی پتر گرنگیدان ب بابەتی بهر پرساتیا کومەلایەتی ژ لایئ کومپانیین کهرتی تایبەت ل پارێزگەها دهوکی، ده‌رباره‌ی کرێ کاران و کومەلگه‌هی و ژینگه‌هی، رولی یاسایی ژ بو پتر هاندانا کومپانیان بو گرنگیدان ب بابەتی به‌رپرساتیا کومەلایەتی، بونمونه‌ لیخوشبونا ریبزه‌کا باجی به‌رامبه‌ر رابونا وان به‌رپرساتیا کومەلایەتی

په‌یقین فه‌کولینی: به‌رپرساتیا کومەلایەتی، کهرتی تایبەت، کرێکار، کومەلگه‌ه، ژینگه‌ه

THE EXTENT OF INTEREST OF PRIVATE SECTOR COMPANIES IN THE GOVERNORATE OF DUHOK IN SPENDING IN THE AREAS OF SOCIAL RESPONSIBILITY: AN EXPLORATORY STUDY OF THE OPINIONS OF A SAMPLE OF PROFESSIONAL BODIES FAMILIAR WITH THE FINANCIAL STATEMENTS OF PRIVATE SECTOR COMPANIES IN THE GOVERNORATE OF DUHOK

AHMED ISMAEL M. SALIH

Dept. of Accounting Techniques, Technical College of Administration, Duhok Polytechnic University, Kurdistan Region-Iraq

ABSTRACT

The interest of private sector companies in social responsibility has increased recently, as today it has become a competitive mechanism between companies to attract more customers and clients and obtain a larger market share, and many laws and legislations have been issued by various countries and international organizations to push companies to pay attention to social responsibility, and to reduce the burdens of social responsibility. Those companies on society, the environment, and the company's human resources.

The research aims to shed light on the importance of the social responsibility of private sector companies, to identify the level of social spending that is included in the financial statements of private sector companies in the governorate of Duhok in the direction of each of the company's employees, the society in which the company operates, and the general environment surrounding the company, encouraging The private sector companies operating in the governorate of Duhok to increase their contribution to social activities in all their internal aspects towards workers, and external towards the local community and the environment.

To achieve the objectives of the research, a main hypothesis was relied on, according to which the private sector companies operating in Duhok governorate spend in the areas of social responsibility in an acceptable manner. , which is a community of audit offices in the governorate of Duhok, the offices of organizing accounts, and corporate tax assessors in the Corporate Tax Directorate in Duhok Governorate, and tax assessors in the Directorate of Senior Taxpayers / Duhok office.

The research reached a set of conclusions, most notably, that the spending of private sector companies operating in Duhok governorate in the area of their social responsibility towards their workers is not as required, the spending of private sector companies operating in Duhok governorate in the area of their social responsibility towards society is weak, and this is confirmed by the opinions of a sample Research, (69%) of the individuals in the research sample are not satisfied with the current performance of the companies towards society, there is a very weak spending of private sector companies operating in Duhok governorate in the field of their social responsibility towards the environment, and this is confirmed by the opinions of the research sample members, (76%) of the individuals The research sample is not satisfied with the current performance of companies towards the environment.

The research presented a set of proposals, the most important of which is that the private sector companies operating in the governorate of Duhok should better carry out their social responsibility towards both workers, society and the environment, and the existence of a role for the law in supporting companies to carry out their social responsibility, such as the existence of a discount and tax exemptions in the corporate tax law in exchange for their responsibility Social.

KEYWORDS: social responsibility, private sector, employees, society, environment